



١/ (بين شابيرو) Ben Shapiro

(بنيامين آرون شابيرو) هو محامي وكاتب ومحلل سياسي أمريكي يهودي محافظ، من مواليد ١٩٨٤م (يبلغ ٣٧ عاماً اليوم)، اشتهر بعدائه للمسلمين وللقضية الفلسطينية والفلسطينيين، وكذلك عدائه للتلاعب بالهوية الجندرية والشذوذ الجنسي والتحول الجنسي والإجهاض والإباحية، ينطلق بوجه عام من أفكاره الدينية كونه يهودي أرثوذوكسي، وقد تزوج في عام ٢٠٠٨م من إسرائيلية من أصل مغربي (مور توليدانو). وقد اشتهر برنامجه الإذاعي السياسي (عرض بين شابيرو) The Ben Shapiro Show بصورة كبيرة منذ عام ٢٠١٧م.

● من أشهر كتبه

له قرابة ١٠ كتب، اشتهر في أولها بكتابه الذي كتبه عام ٢٠٠٤م وهو في سن ١٧ عاماً بعنوان (غسيل دماغ : كيف تقوم الجامعات بتعليم شباب أمريكا) Brainwashed: How Universities Indoctrinate America's Youth، ثم كتابه في العام التالي ٢٠٠٥م عن خطر الإباحية بعنوان (الجيل الإباحي : كيف تفسد الاجتماعية الليبرالية مستقبلنا) Porn Generation: How Social Liberalism Is Corrupting Our Future، وكذلك اشتهر بمعاداته لليسار الأمريكي المتحرر من قيود الدين والأخلاق، فأصدر كتابه عام ٢٠١١م لنقد الهيمنة المتحررة أخلاقياً على الإعلام في هوليود بعنوان (الدعاية في الفترة الممتدة : قصة هوليود الحقيقية عن كيف سيطر اليسار على تلفزيونك) Primetime Propaganda: The True Hollywood Story of How the Left Took Over Your TV، كما أصدر كتاباً عام ٢٠١٣م ينتقد المبالغة في تضخيم التنمر واستغلال الليبراليين والمتحررين لذلك في إسكات الأفواه التي تعارضهم بعنوان (المتنمرون : كيف تسكت ثقافة الخوف والترهيب اليسارية أمريكا) Bullies: How the Left's Culture of Fear and Intimidation Silences America.

آراؤه في الجندر والتحول الجنسي:

بغض النظر عن آرائه المعادية للإسلام بشكل متعصب أو مقزز جلب عليه الكثير من اعتراضات الجمهوريين أنفسهم والإعلام (خاصة استخفافه بقتل المسلمين المدنيين العزل)، وبغض النظر عن مشاغباته السياسية وما تثيره من جدل خاصة في فترة رئاسة أوباما، إلا أن ما يثيره من اعتراضات على العبث الجندري والعبث في الهوية الجنسية والتحول الجنسي والشذوذ الجنسي ورفضه للإجهاض باعتباره عملية قتل هو ما يثير زخماً أكبر حوله وحول آرائه اليوم، خاصة مع اللقاءات الشبابية والجامعية والمعسكرات الطلابية التي يتم دعوته إليها في العديد من الجامعات الأمريكية، والتي يرافقه فيها وجود أمني مكثف لحمايته من احتجاجات ووقفات المعارضين من الليبراليين والنسويات والمدافعين عن الجندر والشذوذ.

هو أم هي؟

في عام ٢٠١٥م اشترك (بين شابيرو) في أحد العروض الحوارية (Dr. Drew On Call) مع الناشطة في حقوق المتحولين جنسيا (زوي تور) Zoey Tur وهي متحولة جنسيا لأنثى في عام ٢٠١٣م بعدما كانت رجلاً متزوجاً وأباً لطفلين (استمر زواجه ٢٠ عاماً قبل الطلاق في ٢٠٠٣م) ! وقد تعمد (شابيرو) أن يخاطبه طوال اللقاء بضمير المذكر، مما أغضب (زوي تور) في النهاية لتهدده بأنه إن لم يتوقف سترسله إلى بيته في سيارة إسعاف.

ولـ(شابيرو) عدة تصريحات عن حقيقة التحول الجنسي من غير ضرورة بيولوجية (سواء بعملية أو فقط بالهوية) قائلا : «لا يمكنك تغيير جنسك بطريقة سحرية» (مقال نيويورك تايمز عام ٢٠١٧م بعنوان Ben Shapiro, A Provocative 'Gladiator,' Battles to Win Young Conservatives) كما وصف التحول الجنسي بغير ضرورة بيولوجية بأنه نوع من الاضطراب العقلي وربطه بخلل اضطراب الهوية الجنسية (انظر موقع abcnews.go عام ٢٠١٧م بعنوان Outspoken conservative Ben Shapiro on whether free speech still has a place on college campuses وعام ٢٠١٨م بعنوان Outspoken conservative Ben Shapiro says political correctness breeds insanity).

أب وأب ؟ أم وأم؟

في مقال SFgate عام ٢٠١٧م الذي استعرضت فيه خبراً عن حضور (شابيرو) للقاء بجامعة بيركلي تحت تواجد أمني مكثف Ben Shapiro takes stage at UC Berkeley under extraordinary security ذكرت رأيه في زواج الشاذين جنسياً قائلاً : «رجل وامرأة يؤديان عملاً أفضل بكثير في تربية الطفل من رجلين أو امرأتين»، وفي مقال slate عام ٢٠١٨م الذي يتساءل عن أوجه (شابيرو) المتعددة ويتساءل عن الجهة الحقيقية التي ينتمي إليها The Many Faces of Ben Shapiro ينقل وصفه للشذوذ الجنسي على أنه «خطيئة»، كما نقل موقع ORA.tv عام ٢٠١٦م لقاءه المصور مع (ديف روبن) حول حقيقة اليسار مع حرية التعبير Ben Shapiro and Dave Rubin: Conservatism vs Leftism and Free Speech والذي اعترض فيه على فرض زواج الشاذين جنسياً على الكنائس بقوة القانون، وأن ذلك يتضمن (إجباراً لهم ضد إرادتهم)، كما انتقد ما تم إجبار المدارس عليه في كاليفورنيا كمثال لتدريس زواج الشاذين جنسياً في المدارس للأطفال، فقال أن ذلك مشين للدولة وأنه يجب أن تنأى عن ذلك، فأشياء مثل هذه تقتصر على نقاشات وتعاليم الأسرة والوالدين في البيت.